٤١٦٠- وَعَنْ لَيْثٍ، عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ لِلْحَاجِّ إِذَا قَدِمَ: «تَقَبَّلَ اللَّهُ نُسُكَكَ، وَأَعْظَمَ أَجْرَكَ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ»(١).

باب: ما يقال للرجل إذا رجع من العمرة

٤١٦١- عَنْ خَالِدٍ، «أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ لَقِيَ رَجُلًا قَدِمَ مِنَ الْعُمْرَةِ، فَقَالَ: بَرَّ الْعَمَلُ، بَرَّ الْعَمَلُ»(٢).

٤١٦٢- وَعَنْ مَالِكٍ قَالَ: «لَقِيَ طَلْحَةُ حَمَّادًا، فَقَالَ: بَرَّ نُسُكُكَ»(٣).

٤١٦٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ - أَوْ غَيْرِهِ - قَالَ: «حَجَّ آدَمُ عليه السلام فَلَقِيَتْهُ

=قال أبو داد: ليس بثقة. «التهذيب» (٨/ ١٤)، و«التقريب» (٩٨).

قال الحافظ في «تخريج الأذكار»، و«الفتوحات الربانية» (٥/ ١٧٦): هذا حديث غريب.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢١١): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه مسلمة بن سالم ضعفه الدارقطني. اهـ.

وأما ما رواه يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ...». فذكره بنحوه. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٢٧).

قلت: فقد تقدم الكلام عليه، وإسناده واه، وقد اختلف في متنه، وسهيل بن رافع وهم، أو سبق قلم، وإنما هو إسماعيل بن رافع كما في إسناد المحاملي، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٠٨)، وقال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عمن سمع ابن عمر، به. وأخرجه عبد الرزاق (٥/ ١٧٦) أخبرنا الثوري، به.

قلت: إسناده ضعيف جدًّا؛ لضعف ليث بن أبي سليم، وإبهام من يروي عنه.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٠٨) قال: حدثنا ابن علية، عن خالد، أن أبا قلابة..، به.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٠٨) حدثنا عبد الله بن إدريس، عن مالك.

الْمَلَائِكَةُ، فَقَالُوا: بِرَّ نُسُكَكَ يَا آدَمُ، لَقَدْ حَجَجْنَا قَبْلَكَ بِأَلْفَيْ عَامٍ»(١).

٤١٦٤- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: «أَنَّ آدَمَ لَمَّا قَضَى مَنَاسِكَهُ لَقِيَتْهُ المَلَائِكَةُ فَقَالُوا: بِرَّ حَجَّكَ يَا آدَمُ»(٢).

---

(١) **إسناده صحيح إلى محمد وبينه وبين آدم مفاوز:** أخرجه الشافعي في «مسنده» (٧٥٢)، وفي «الأم» (٢/ ١٤١) أخبرنا سفيان، عن ابن أبي عبيد، عن محمد بن كعب، به.

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٧٧)، وفي «المعرفة» (٣١٢٦).

(٢) **موضوع:** ذكره العراقي وقال: رواه المفضل الجنيدي، ومن طريق ابن الجوزي في «العلل)، وقال: لا يصح. ورواه الأزرقي في «تاريخ مكة» موقوفًا على ابن عباس[١]. اهـ.

والحديث أورده ابن الجوزي وهو حديث طويل هذا جزء منه، وقد أورده المفضل الجنيدي من طريق محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعًا. ثم ذكر ابن الجوزي، عن يحيى أنه قال: محمد بن زياد كذاب، خبيث يضع الحديث. وكذلك ذكر عن الفلاس، والسعدي، والدارقطني أنه كذاب. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه[٢]. اهـ.

وهو محمد بن زياد اليشكري الطحان، ويلقب بالميموني؛ لكثرة روايته عن ميمون بن مهران، وقد سئل عنه أحمد فقال: كذاب خبيث يضع الحديث. وكذا كذبه غير واحدٍ[٣]؛ فهو هالك، وهذا الحديث موضوع. وأما رواية الوقف فلم أجدها في «تاريخ مكة»، ولا في غيره للنظر في سندها.

وأخرجه ابن بشران في «أماليه» (٧٨٩) من طريق العباس بن الفضل الأنصاري، عن القاسم ابن عبد الرحمن، عن أبي جعفر، عن أبيه عن أبي حازم، عن ابن عباس مرفوعًا، به بنحوه مطولًا. وأخرجه ابن خزيمة (٤/ ٢٤٥) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني القاسم بن عبد الرحمن، به. =

---

[١] «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار» (١/ ١٩٧) رقم (٧٨٠).

[٢] «العلل المتناهية» (٢/ ٥٧٠، ٥٧١).

[٣] انظر: «الكامل» (٦/ ١٦٩)، و«المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٥٠)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ١٥٠)، وما بعدها.

٤١٦٥ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: **«أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى آدَمَ أَنْ يَا آدَمُ حُجَّ هَذَا البَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ بِكَ حَدَثٌ ...»** وَفِيهِ: **«حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَقْبَلَتْهُ المَلَائِكَةُ بِالبَطْحَاءِ فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آدَمُ بِرَّ حَجَّكَ، أَمَّا إِنَّا حَجَجْنَا هَذَا البَيْتَ قَبْلَكَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ...»**[(١)].

=قلت: إسناده ضعيف جدًّا، العباس بن الفضل الأنصاري متروك واتهمه أبو زرعة؛ كما في «التقريب». والقاسم بن عبد الرحمن - هو الأنصاري - قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث مضطرب الحديث، حدثنا عنه الأنصاري (يعني: محمد بن عبد الله) بحديثين باطلين: أحدهما وفاة آدم، والآخر عن أبي حازم كذا في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢/ ١١٣).

قلت: ولعل الحديث الباطل الآخر عن أبي حازم هو هذا. والله أعلم. انظر: «الضعيفة» (٢٨٦، ٥٠٩٢).

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (١/ ٨٣) من طريق زياد بن خيثمة، عن أبي يحيى بائع القت، قال: قال لي مجاهد: لقد حدثني عبد الله بن عباس: «أن آدم ...» الحديث، وفي آخره كلام لمجاهد. حديث موقوف، وإسناده ضعيف ؛ لحال أبي يحيى القتات، واسمه زاذان. وقيل: دينار، وقيل غير ذلك: لين الحديث. «التقريب» (٨٤٤٤)، وأخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٤٥، ٤٦)، (٢/ ١٣) من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: «حج آدم وطاف بالبيت سبعًا، فلقيته الملائكة في الطواف، فقالوا: بر حجك يا آدم، أما إنا قد حججنا قبلك هذا البيت بألفي عام...». الحديث مطولًا.

قلت: وإسناده ضعيف جدًّا؛ طلحة بن عمرو الحضرمي متروك.

(١) **ضعيف جدًّا:** أخرجه الأصبهاني مطولًا في «الترغيب والترهيب» (١٠٤٨) من طريق أبي هرمز، عن أنس، به.

قلت: إسناده ضعيف جدًّا؛ أبو هرمز – هو: نافع، وسماه العقيلي نافع بن عبد الواحد، وسماه ابن عدي في رواية: نافع بن عبد الله - كذبه ابن معين في رواية. وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث، وضعفه ابن معين في رواية أخرى، ولم يعرفه، وضعفه أحمد. وقال أبو زرعة: هو ذاهب، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة؛ والضعف على رواياته بَيِّنٌ. انظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٥٥، ٤٥٦)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٤٣،=

٤١٦٦ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى آدَمَ عليه السلام وَهُوَ بِبِلادِ الْهِنْدِ أَنْ حُجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَحَجَّ آدَمُ مِنْ بِلادِ الْهِنْدِ، فَكَانَ كُلَّمَا وَضَعَ قَدَمَهُ صَارَ قَرْيَةً، وَمَا بَيْنَ خُطْوَتَيْهِ مَفَازَةٌ...»** وَفِيهِ: **«تَلَقَّتْهُ الْمَلائِكَةُ فَقَالُوا: بِرَّ حَجُّكَ يَا آدَمُ! فَدَخَلَهُ...»**(١).

٤١٦٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ: **«حَجَّ آدَمُ فَقَضَى الْمَنَاسِكَ فَلَمَّا حَجَّ قَالَ: يَارَبِّ إِنَّ لِكُلِّ عَامِلٍ أَجْرٌ؟ قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَمَا أَنْتَ يَا آدَمُ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ، وَأَمَّا ذُرِّيَّتُكَ فَمَنْ جَاءَ مِنْهُمْ هَذَا الْبَيْتَ فَبَاءَ بِذَنْبِهِ غَفَرْتُ لَهُ، فَحَجَّ آدَمُ فَاسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالرَّدْمِ**(٢) **فَقَالَتْ: بِرَّ حَجُّكَ يَا آدَمُ، قَدْ حَجَجْنَا هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَكَ بِأَلْفَيْ عَامٍ...»**(٣).

=١٤٤)، و«لسان الميزان» (٦/ ١٤٦، ١٤٧). وفي إسناده أيضا من هو مثله. والحديث ضعفه المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٦٦٥).

(١) **ضعيف جدًّا:** أخرجه الطبري في «تاريخه» (١/ ٨٣، ٨٤) من طريق ثُمَامَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ نَافِعٌ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ...فذكره.

قلت: إسناده ضعيف جدًّا، ثمامة بن عبيدة - هو أبو خليفة العبدي البصري - كذبه ابن المديني، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وذكره البخاري وأبو زرعة والعقيلي والدولابي وابن الجارود وابن حبان في «الضعفاء». انظر: «أسامي الضعفاء» (٢/ ٦٠٤)، أبو زرعة وجهوده ... و«المجروحين» (١/ ٢٠٧)، و«ميزان الاعتدال» «١٠/ ٣٧٢)، و«لسان الميزان» (٢/ ٨٤).

(٢) موضع في المعلاة من مكة. انظر: «معالم مكة» (ص ١١٥).

(٣) **ضعيف جدًّا:** أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٤٣، ٤٤) من طريق إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى، عن أبي المليح أنه قال ...فذكره.

قلت: إسناده ضعيف جدًّا؛ لأن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى - هو الأسلمي - متروك. «التقريب» (٢٤١): وأما أبو المليح، فالظاهر أنه ابن أسامة بن عمير، اسمه عامر. وقيل: زيد - وقيل: زياد ثقة - «التقريب» (٨٣٩٠).